امر يتعدى الى مفعولين من اولى يولى احدهما الها العايدة على قوله ذو البيان
والثانى ما الموصولة ومن وفاق متعلق باولينه والنعت مبتدا خبره ولى
والجملة صلة ما وقوله من وفاق المفعول الاول وقد علم ان النعت يوافق
الاول فى واحد من اوجه الاعراب وفى التعريف والتنكير الخ صديد هو الدم
المختلط بالقيح قال ابو زيد هو القيح الذى كانه الماى رقته والدم فى شكلته
وزاد بعضهم فقال واذا غلظ فهو مدة كما فى المصباح وصالحا لبدلية الخ
صالحا مفعولا ثانيا لبرى ان كانت قلبية وحال من مفعوله ان كانت بصرية
وحال من مفعولها ان كانت بصرية يا غلام يعمر اغلام منادى مبنى على
الضم ويعمر علم غلام منقول من الفعل منصوب على انه معطوف على محل غلام

البكرى بفتح الموحدة كما سياتى فى الشاهد بالمرضى اى ليس ابدا بمرضى
فالبا زايدة فى خبر ليس واستثنى المضمر من ذكر مسالتين الخ ضبط ابن
هشام ما يمتنع فيه البدل مما هو عطف بيان بامتناع الاستغناء عنه نحو هند
قام زيد اخوها فاخوها يتعين كونه عطف بيان على زيد لانه لا بد لا ذ لا يصح
الاستغناء عنه لاشتماله على ضمير رابط الجملة الواقعة خبرا لهند والبدل
على نية تكرار العامل فتخلو الجملة من رابط وبامتناع حلوله محل الاول
نحو يا اخوينا نكملته عبد شمس ونوفلا الخ ولا يرد ان هذا اولى اذا وله
لم يتعرض له الخ كالناظم واخره يندرج فيه مسايل منها ان يضاف افعل
التفضيل الى عام ويتبع بقسميه نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء
لانه لو نوى احلال الرجال محل الناس لنوى احلال ما عطف عليه وهو النساء
فيكون التقدير زيد افضل النساء وهو ممتنع لان اسم التفضيل اذا قصد به
الزيادة على من اضيف له يشترط فيه ان يكون منهم ومن ثم خطئ من قال
انا اشعر الانس والجن وهذا الاستثنا مبنى على ان البدل لا بد وان يكون
صالحا للاحلال محل الاول وفيه نظر لانهم يغتفرون فى الثوانى ما لا يغتفرون
فى الاوائل افاده فى التصريح انا ابن التارك الخ قايله المراد الاسدى
والشاهد فى بشر وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح وليم يعلم جارحه والمعنى
انا ابن الشجاع الذى صير بشرا طريحا بحيث تنتظر الطيور ان تقع عليه
اذا مات لانها لا تقع عليه ما دام فيه رمق والطير مهتد او ترقبه خبرة

والجملة

والجملة حال من البكرى بفتح الباء نسبة الى بكر ابى قبيلة وعليه صلاة وقوعا
المنصوب على التعليل اى ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه النسبيه
على مذهب الفراى على رد مذهب الخ بفتح
السين وهو النظم يقال نسقت الدراى نظمته والمراد به هنا المنسوق
وقال الفارضى مصدر نسقت الشى على الشى اذا اتبعته اياه ولما كان اعراب
الثانى تابعا لاعراب الاول شبه بذلك قال بحرف الخ قال خبر مقدم عن
قوله عطف النسق يود بتثليث الواو بمعنى الحب والمعنى خص من صدق
فى محبتك بالحب والثنا عليه مطلقا حال من المجرور بعده وتقديم الحال
على عاملها المضمن معنى الفعل دون حروفه جايز عند الناظم فيحمل عليه
كلامه ويجوز جعله حالا من العطف على راى سيبويه ام او بنقل حركة
الهمزة الى الميم قبلها حروف العطف الخ هى تسعة ما يشترك المعطوف
مع المعطوف عليه هذا ظاهر فى الاربعة الاول واما الواو فقال الناظم اكثر
النحويين على انها يشتركان فى اللفظ لا فى المعنى والصحيح انهما يشتركان
لفظا ومعنى مالم يقتضيا اضرابا لان القايل ان زيدا فى الدار ام عمرو عالم بان
الذى فى الدار ام عمرو عالم بان الذى فى الدار احد المذكورين وغير عالم بتعيينه
فالذى بعد ام مساو للذى قبلها فى الصلاحية لثبوت الاستقرار فى الدار
وانتفايه وحصول المساواة انما هو بام وكذلك او مشركة لما قبلها وما
بعدها فيما يجاب بها لاجله من شك او غيره اما اذا اقتضيا اضرابا فانهما
يشتركان فى اللفظ وانما لم ينبه عليه لانه قليل اه المنوفى فحسب
اى فقط وهو مبنى على الضم لانه من باب قبل وبعد وقيل مبتدا والخبر
محذوف كما تقول حسبى ذلك اى يكفينى اه فارضى بل الخ فاعل اتبعت
طلا بفتح الطا المهملة والقصر قال فى المصباح الطلا ولد الظبية اول
ما يولد والجمع اطلا مثل سبب واسباب اه وبهذا تعلم ان قصر تيس
المرزوق خطا فالمعروف فى مختصر حياة الحيوان للسيوطى الطلا ولد
ذات الظلف اى كولد الظبية وقيل ولد البقرة الوحشية ومن امثالهم كيف
الطلا وامه يضرب لمن ذهب همه فى تفرغ لشانه ومراد الناظم انه لم يظهر
لى فيما رايته من بعيد انه انسان بل ولد ظبية ونحوها فاعطف

Copyright King Saud University